

## نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

ومن أمثلة ما يكتبونه له ما حكاه الوزير ضياء الدين نصر ا [ بن محمد المعروف بابن الأثير C في كتاب المثل السائر عن الخليفة الطائع [ إذ قال فيما كتبه لبعض من ولاه وأمره أن يوصي عماله بالشد على أيدي الحكام وتنفيذ ما يصدر عنهم من الأحكام وأن يحضروا مجلس القضاة حضور الموقرين لها الذابن عنها المقيمين لرسوم الهيئة وحدود الطاعة فيها . ومن خرج عن ذلك من ذي عقل ضعيف وحكم سخيف نالوه بما يردعه وأحلوا به ما يزعه . اه .

ومتى تقاعس متقاعس عن حضوره مع خصم يستدعيه بأمر يوجه ا [ فيه أو التوى ملتو بحق مقضي عليه ودين مستقر لديه قادوه إلى الشريعة بأزمة الصغار وجرائم الإضرار وأن يحبسوا ويطلقوا بأقوال الحكام وقضايهم ويثبتوا الأيدي في الأملاك وينزعوها بحكمهم وفتواهم فإنهم أمناء ا [ في فصل ما يقضون وبث ما يبتون وعن كتاب ا [ وسنة نبه يوردون ويصدرون في كلام كثير يدل على التبجيل والتوقير .

ومن تقليد آخر يقول فيه الملك للمشد القائم على